

الإعلام المرئي والأطفال .. رؤية تحليلية

دعاء أسامة محمد (*)

مقدمة

فمما لا شك فيه أن العصر الذي نعيشه هو عصر الإعلام وعصر الاتصالات، وقد أدى التطور والنمو في وسائل الإعلام في السنوات الأخيرة إلي أنه أصبح جزءاً أساسياً من حياتنا اليومية، ولكن من الصعب أن نأخذ كل ما يقدم لنا علي أنها أمور طبيعية ومسلم بها ولا تقبل المناقشة أو الاختيار، لأنه إذا كانت وسائل الإعلام تؤلف قوي هامة ومؤثرة في المجتمع الحديث بفضل ما تقدم من معلومات وما توفره من أسباب الترفيه إلا أنها تحمل في نفس الوقت قدرة هائلة علي الإقناع سواء بشكل صريح أو بشكل خفي مستتر، بحيث يمكنها التدخل في الكثير من التعديلات في حياتنا وأفكارنا^(١).

ولقد أصبحت الإذاعة المرئية في النصف الثاني من القرن العشرين معجزة القرن، حيث بدأ التأثير علي المشاهد بشكل واضح ومؤثر علي تفكيره وعلي ثقافته وعلي سلوكه من خلال ما يرضه المسيطرون علي شركات الإعلام من ثقافات يريدون للمتلقي التشبع بها، ويقول (بورستين) إن الإذاعة المرئية تعد أروع عدسة لها هذه الزاوية المشعة التي اخترعها الإنسان^(٢).

ويشير العالم الكندي مارشال ماكلوهان، الذي يوصف بأنه المتحدث الرسمي باسم العصر الإلكتروني إلي أن التلفزيون هو أحدث وأعظم وسائل الإمتداد الكهربائي لجهاز الإنسان العصبي المركزي، وإنه أحدث انقلاباً واسعاً يضارب ما أحدثته الطباعة في الحياة الإنسانية، وتؤكد الدراسات إلي القول بأن التلفزيون أصبح أحد العوامل المؤثرة في السلوك وخاصة سلوك الأطفال^(٣).

(*) هذا البحث من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: [الإعلام المرئي وعلاقته بال العنف المدرسي دراسة ميدانية بإحدى المدارس الإعدادية بمدينة البلينا]، تحت إشراف: د. صابر محمد عبد ربه - كلية الآداب - جامعة سوهاج & د. وفاء محمد علي - كلية الآداب - جامعة سوهاج.

(١) محمد محمد خضر، تأثير التلفزيون علي الأسرة، بيروت، دار خضر، ١٩٩٨، ص ٢٤.

(٢) محمد جواد رضا، ظاهرة العنف في المجتمعات المعاصرة، مجلة عالم الفكر، بيروت،

١٩٩٨، ص ٧٧

(٣) هادي نعمان الهيبي، الإعلام والطفل، عمان، دار أسامة للنشر، ٢٠٠٨، ص ١٥٩.

فأصبح التلفزيون منافساً رئيسياً للوالدين في تنشئة الأطفال فيعد أحد الوسائل التي يستقي منها الطفل تربيته ويكتسب الأنماط السلوكية المختلفة، بحيث يفرض علي الأسرة وظائف ومهام جديدة تتعلق بنمو الطفل الاجتماعي، لأن الأسرة هي الوسط التربوي الذي يقوم بنقل التراث الثقافي والاجتماعي إلي الطفل، فالأطفال يتلقون عنها المهارات والمعارف الأولية، كما إنها تعد بمثابة الرقيب علي وسائط التنشئة الأخرى، ورغم ما تقوم به الأسرة من عملية تنشئة لأطفالها، فالتلفزيون باختلاف قنواته وبرامجه الموجهة للأطفال تحول إلي مؤسسة للتنشئة الاجتماعية قادرة علي منافستها في عملية التنشئة الأسرية للأطفال، وما قد تغرسه في شخصية الطفل من قيم وسلوكيات مختلفة^(١).

اقتضت طبيعة البحث أن يشتمل على العناصر الآتية:

- تمهيد
- أولاً : مفهوم الإعلام والمفاهيم المرتبطة به
 ١. مفهوم الإعلام
 ٢. وظائف الإعلام
 ٣. مفهوم التلفزيون
 ٤. خصائص التلفزيون
- ثانياً : البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال وتأثيرها عليهم
 ١. الآثار الإيجابية للتلفزيون على الأطفال
 ٢. الآثار السلبية للتلفزيون على الأطفال
 ٣. تأثير البرامج التلفزيونية على التنشئة الأسرية للطفل

^(١)سامية بن عمر، تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال علي التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بسكرة، ٢٠١٢، ص١٢-١٣.

تمهيد:

تلعب وسائل الإعلام دورا هاما في حياة الأمم والشعوب، ولا تكاد تخلو أمه من أمم الأرض أو شعب من شعوبها من تأثيره سلبا أو ايجابيا . وإن اختلفت سبل أو طرق هذا التأثير .

كما تؤدي وسائل الإعلام وظيفة مهمة في تشكيل شخصية الفرد وسلوكه وهوية المجتمع، حيث أثبتت العديد من الدراسات الإعلامية قدرة هذه الوسائل في تغيير وتعديل كثير من اتجاهات وسلوكيات المجتمع . وفي هذا العصر عصر المعلومات أصبحت وسائل الإعلام أداة رئيسية ووسيلة مهمة للتأثير الثقافي والفكري وخاصة علي الأطفال^(١).

أولاً : مفهوم الإعلام والمفاهيم المرتبطة به

١- مفهوم الإعلام المرئي

حيث لا أعتقد أنه من الميسور تقديم تعريف دقيق وشامل للإعلام . لأن كثرة تداول الكلمة وانتشارها جعلها تبدو وكأنها لا تحتاج إلى تعريف مع أنها لازالت غير واضحة تماما في أذهان كثير ممن ألفوا استعمالها .

والإعلام في اللغة : هو الإطلاع على الشئ، فيقال أعلم بالخبر، أى أطلع عليه، ومعناه فى المصطلح الدارج هو إطلاع الجمهور بإيصال المعلومات اليهم عن طريق وسائط متخصصة بذلك، فينقل كل ما يتصل بهم من أخبار ومعلومات تهمهم، وذلك بهدف توعية الناس وتثقيفهم بأمور الحياه فى المجتمع وبالمشكلات والتحديات التى تواجههم وتصور الطول المناسبة^(٢).

كما عرف الإعلام بأنه : ((هو تلك العملية الإعلامية التى تبدأ بمعرفة المخبر الصحافى بمعلومات ذات أهمية، أى معلومات جديدة بالنشر والنقل، ثم تتوالى مراحلها: تجميع المعلومات من مصادرها، ونقلها، والتعاطف معها وتحريرها، ثم نشرها وإطلاقها أو إرسالها عبر صحيفة أو وكالة أو محطة إلى طرف معنى بها ومهتم بوثائقها))^(٣).

(١) خالد بن سعود البشر، افلام العنف والاباحة وعلاقتها بالجريمة، ط١، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٥م، ص٩.

(٢) عبد الفتاح ابو معال، أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الشروق، عمان، ط١، ٢٠٠٦م، ص ١٣.

(٣) نزار نبيل أبو منشار، تعريف الإعلام، شبكة الألوكة، ١٨/٦/٢٠١٤م

٣- وظائف الإعلام

إن وسائل الإعلام أهمية كبيرة في رفع المستوى الثقافي للشعب، وحسن أداء أفراده لوظائفهم، وكذلك إكتسابهم القيم الاجتماعية داخلياً . كما إنه يعرف العالم بحضارة شعوبه ووجهات نظره في المسائل العالمية خارجياً ، ومع تنوع الوسائل وانتشارها على نطاق واسع تنوعت الوظائف التي تقوم بها في المجتمع . وأهم هذه الوظائف هي :-

أ- التوجيه :- حيث تستطيع وسائل الإعلام المختلفة إكساب الجماهير اتجاهات جديدة أو تعديل القديم منها، ولكن هذا التعديل في ظل شروط معينة، وهي حسن اختيار المادة الإعلامية وملاءمتها للجماهير المستقبل وتقديمها في ظروف مناسبة

ب- الدعاية :- تهتم الحكومات المختلفة باستخدام وسائل الإعلام في الدعاية، ويأتي إهتمام الحكومات من جانبها لتعريف الدول الأخرى بفلسفتها ووجهة نظرها في النواحي الداخلية والخارجية، ويرافق ذلك إهتمام بما تطرحه الدول الأخرى لكي تتفادي خطر وصول شئ لشعبها يشوش الأفكار ويعوق تنمية مواردها الموجهة على وفق أيديولوجيتها النابعة من ظروفها الخاصة^(١).

ج- المراقبة والإشراف :- إذ توفر عمليات المراقبة، التي تقوم بها وسائل الاتصال الجماهيري، المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات عن طريق شبكات المندوبين والمراسلين المحليين والخارجين، وعبر تقاريرهم الصحفية المستمرة، التي تعلم المجتمع بكل بما يجري من وقائع^(٢).

د- نقل التراث الاجتماعي :- وقصد بها نشر أو نقل المعرفة والثقافة من جيل إلى جيل ومن مكان إلى آخر، لتحقيق أهداف المجتمع في التنشئة الاجتماعية، التي تشير إلى ((توفير رصيد مشترك من المعرفة يمكن الناس من أن يعملوا كأعضاء ذوي فاعلية في المجتمع الذي يعيشون فيه، ودعم والوعي الاجتماعي، وبذلك يكفل مشاركة نشطة في الحياه العامه))^(٣).

(١)آمال الدريدي، قراءة سوسيولوجية حول دور وسائل الإعلام في التعريف بالقضية الفلسطينية، المؤتمر الدولي لمركز جيل البحث العلمي، تونس، ٢٧/٢/٢٠١٦م.

(٢)فهد بن عبد الرحمن الشميمري، التربية الإعلامية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط١، ٢٠١٠م، ص ٥١ .

(٣)على عبد الفتاح كنعان، الإعلام والمجتمع، مرجع سابق، ص ٥

٣- مفهوم التلفزيون

تعريف التلفزيون إصطلاحياً :- هو كلمة مركبة من مقطعين **Tele** ومعناه عن بعد، و **vision** ومعناه الرؤية وبهذا يكون معنى التلفزيون هو الرؤية عن بعد^(١).

كما يعرف التلفزيون بأنه :- وسيلة من وسائل الإتصال، تعتمد على الصوت والصورة في آن واحد . ومن ثم فقد جمعت بين خواص الإذاعة المسموعة وخواص الإذاعة المرئية . وكلمة " **Television** " مكونة من كلمتين هما " **Tele** " ومعناها مكان بعيد، والثانية هي " **vision** " ومعناها الرؤية . أى أنه نقل الصور والمرئيات من بعيد . ويعمل التلفزيون على أساس تحويل

الصور والأشكال إلى أشعة، وتختلف قوتها حسب كميات الضوء الموزع على الأشياء المصورة، ويرجع إختراع التلفزيون إلى " بيرد " الإنجليزي الذى عرض إختراعه لأول مرة عام ١٩٢٦م^(٢).

التعريف الإجرائى للتلفزيون :-

حاولت الباحثة وضع تعريف إجرائي للتلفزيون علي انه :- وسيلة من وسائل الإتصال سواء السمعية أو البصرية التي تبث البرامج والأفلام التي يستقبلها المشاهد عن بعد .

٤- خصائص التلفزيون :-

إذا هناك عدة خصائص ينفرد به التلفزيون كوسيلة إعلامية عن غيره من الوسائل يمكن أن نوجزها فيما يلي :-

أ- يحتاج التلفزيون إلى تركيز واستثارة الحواس أكثر لأن المشاهد يتعامل مع إمكانيات متعددة تثير حواس البصر والسمع وتتطلب منه المتابعة والتركيز وقراءة عناصر المشاهد الأخرى كالديكور والموسيقى والإضاءة وغيرها من مستلزمات بناء المشهد التلفزيونى .

ب- يمتلك التلفزيون الإمكانيات الفنية التي تتيح له اختصار الزمن بين حصول الحدث وعرضه للناس^(٣).

ج- التثقيف والتعليم :- للتلفزيون أهمية خاصة في هذين المجالين، وذلك عائد لقدرات التلفزيون الكبيرة، ففيه الصورة المسموعة، والمعروف أن هذه الصورة

(١) إنتصار إبراهيم عبد الرزاق، صفد حسام الساموك، الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، مرجع سابق، ص ٤٧ .

(٢) إنتصار إبراهيم عبد الرزاق، صفد حسام الساموك، الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، مرجع سابق، ص ٤٧ .

(٣) خليل عبد الرحمن المعايطة، علم النفس الاجتماعى، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ط١، ٢٠٠٠م، ص ٢٥٠ .

لها أثرها التعليمي، فهي تزيد من وضوح الكلمة، مما يؤدي إلى زيادة في فهم معناها .

د- الحضور المتزامن :- إن أجهزة التصوير التلفزيوني حاضرة في زمان الحدث ومكانه، وعلى مدار أربع وعشرين ساعة، حاضرة في قاعة المؤتمر وساحة الحرب والمسرح، وفي كل مكان يراد تصويره^(١)

ثانياً :- البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال وتأثيرها عليهم

١- الآثار الإيجابية للتلفزيون على الأطفال :-

- ١- يزيد من ثقافة الأطفال نحو العالم والحياة المحيطة به .
 - ٢- يتعلم من خلال مسلسلات الكبار نسيج الحياة الاجتماعية والعلاقات بين الناس
 - ٣- تنمية الحصيلة اللغوية من المفردات والمعاني^(٢).
 - ٤- يساعد علي التخلص من العزلة .
 - ٥- يقلل من أثر إختلاف الظروف البيئية .
 - ٦- تنمية إحترام الرأي الأخر .
 - ٧- رفع مستوي الذوق العام .
 - ٨- زرع العادات والتقاليد العربية^(٣) .
 - ٩- يلعب التلفزيون دوراً هاماً في عملية التطبيع الاجتماعي، فمما لا شك فيه أن التلفزيون ينقل أنماط السلوك المقبولة والقيم الإيجابية .ومن ثم تنمية إتجاهات اجتماعية مرغوب فيها تتوافق مع القيم المقبولة في المجتمع^(٤).
 - ١٠- علم ممارسات الآداب :- حيث تتأثر الآداب والمواقف أيضاً بمشاهدة التلفزيون، فغالباً ما تعرض البرامج والأفلام مشاهد لتناول الطعام، حيث يمكن أن يكون للاستخدام الصحيح للأكل والآداب ذات صلة تأثير إيجابي علي سلوك الأطفال، ويمكن للبرامج التي لها نماذج إيجابية أن تؤثر علي الأطفال في القيام بأشياء كان الآباء يطلبون القيام بها^(٥).
- وبعض المعلقين يلاحظون أنه يمكن أن يكون للتلفزيون تأثير إيجابي علي الأطفال، علي سبيل المثال، تستخدم البرامج التلفزيونية بشكل شائع في الفصول الدراسية للمدرسين، وقد يستخدم المعلمون مقاطع فيديو تعليمية أو مقاطع

(١) صفاء عباس، بحث عن النشأة وتطور التلفزيون وخصائصها، مقالة، المدونة الألكترونية، نافذة الصورة، ٢٠١٤/١١/٤م.

(٢) احمد منسات، أهمية التلفزيون وانتشاره وخصائصه، منتديات ستار تايمر، ٢٠٠٨/١٢/٥م .

(٣) فاطمة مصطفى محروس، تأثير التلفاز على الأطفال، مجلة زفاق الجامعة، ص٢٣ .

(٤) عتاب عثمان ابو زيد، مشاهدة الطفل للتلفزيون وعلاقتها بنمط السلوك الاجتماعي والضغط الأسري، رسالة دكتوراه، جامعة الخرطوم، كلية الآداب، قسم علم النفس، ٢٠٠٧م، ص ٣٩-٤٠ .

(٥) عمر بن خوله، أثر البرامج التلفزيونية علي التنشئة الاجتماعية للطفل من وجهة نظر أولياء الأمور، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي، معهد العلوم الإسلامية، قسم أصول الدين، ٢٠١٨م، ص٣٤ .

مسجلة من بث الشبكة لأبراز دروسهم وتوفير طرق تعليمية للأطفال الذين لديهم أساليب تعلم مختلفة، كما عرض التلفزيون مجموعة من الثقافات والمجتمعات، وجعل الشباب أكثر وعياً بالقضايا السياسية والاجتماعية، مما قد يزيد من تأثيرهم على حكومة بلدهم^(١).

٢- الآثار السلبية للتلفزيون على الأطفال :-

يعتبر الكثير من العلماء أن التلفزيون سلاح ذو حدين، إذا أحسن إستغلاله شارك في تحقيق الأهداف الاجتماعية، وإذا أسيء استعماله انقلب سلباً على الأفراد والجماعات والأهداف، وإذا كان للتلفزيون من سلبيات الواقع الاجتماعي والتربوي، لا يختلف في شيء عن سلبيات المدرسة وقصور وسائط التنشئة واضطرابات الأسرة^(٢).

١- يمكن أن يرسخ بعض المفاهيم والأفكار الخاطئة المخالفة لمجتمعاتنا الشرقية .

٢- انتشار أفلام الرعب مما يسبب العنف في المجتمع .

٣- يعد وسيلة للغزو الثقافي فيمكن أن تثبت البلاد الأوروبية أو الغربية بعض المفاهيم والأفكار الخاطئة وترسخها في عقول الشباب لتدميره وتغيير معتقداته .

٤- يساعد على عدم انتشار القراءة لسهولة الحصول على المعلومات^(٣).

٥- يضعف ضبط الضوابط الضرورية لضمان عدم المساس بالقيم الدينية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات .

٦- انتهاك حقوق النشر والملكية الفردية .

٧- تفتيت دائرة المتلقي، والتركيز على مخاطبة الأفراد والجماعات الصغيرة وفق الميول والاحتياجات الفردية^(٤).

٨- الكسل العقلي :- إذا يوفر الإعلام على المشاهد مؤونة التفكير والبحث عن الأجود^(٥).

(١) John. Powell ,Michael .Roberts ,Effects of Television viewing on development ,Encyclopedia Britannica,1995

(٢)التنشئة الاجتماعية بين وسائل الإعلام الحديثة ودور الأسرة للمكتب التنفيذي، مجلس وزارة العمل والشئون الاجتماعية، ١٩٩٤م، ص ٧٩.

(٣) أبو أحمد العدواني، مميزات وعيوب التلفزيون (الفضيائيات)، مرجع سابق .

(٤)نسرين حسونة، الاعلام الجديد ... المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف، مدونة صحافية، ٢٠١٢م

(٥)نبهان بن حارث الحراصي، القنوات الفضائية وتأثيرها على المجتمع، مرجع سابق، ص ١٣.

كما أن الطفل لا يمكنه أن يميز بين الصواب والخطأ في ما يقدمه التلفزيون، ويقلد الأشخاص الذين يشاهدهم في التلفزيون . حيث أن بعض المضامين المقدمة تكون فوق مستوى عمر الطفل^(١)

٣- تأثير البرامج التلفزيونية على التنشئة الأسرية للطفل :-

ظل إسهام التلفزيون في الحياة الأسرية مسألة يحوطها الإلتباس . فبينما حال التلفزيون، في الواقع، بين أفراد الأسرة والتشتت، إلا أنه لم يفلح في تقريبهم معا . ومن خلال سيطرته على الوقت الذي تقضيه الأسر معا، كما دمر التلفزيون الطابع الخاص الذي يميز أسرة عن أخرى، وهو طابع يعتمد إلى حد بعيد على ما تفعله الأسرة، وما يجمعها من طقوس خاصة، وألعاب، ودعابات متكررة، وأغاني شائعة، وأنشطة مشتركة^(٢)

كما يعمل التلفزيون على تقليص العلاقة بين الطفل والأسرة إى أن الطفل بحاجة إلى التفاعل المباشر مع والديه وأخواته بحيث يجلسون، ويتحدثون، ويلعبون معا .

ولكن التلفزيون يجذب انتباه الجميع فبدلاً من أن ينظر الأطفال بعضهم إلى بعض ينظرون على جهاز التلفزيون وعندما يبكي طفل أو يريد أن يتكلم بشيء يقوم الآخرون بإسكاتة فوراً ربما بعنف وذلك لأنهم يريدون متابعة التلفزيون، وهذا كله يؤثر سلباً على تلك العلاقة الودية التي يحتاجها الطفل في الأسرة^(٣)

وأيضاً إن التلفزيون وبرامجه المختلفة لها تأثير كبير على السلوك الإنساني باعتبار أن السلوك الإنساني يأتي من الخارج وليس من بدء خلق الإنسان فالسلوك الإنساني مكتسب من العادات والتقاليد الموجودة في المجتمع، حيث أن هذا ما تبين من خلال دراسة لسامية أحمد على وعبد العزيز شرف ((وإذا كانت التربية تعنى بعملية التشكيل الإنساني للوليد البشري، فإن الوظيفة التربوية للتلفزيون تستند على أساس أن السلوك الإنساني سلوك مكتسب، إى إنه سلوك يتعلمه الفرد بتعامله مع أفراد المجتمع الآخرين))^(٤) .

كما ظهر أن هناك اتفاق في الرأي بين الأبناء والآباء بشأن دور واضح للتلفزيون في تعزيز الموقفين القيميين التاليين :-

- أ- السلطة يجب أن تكون مشتركة بين الزوجين .
- ب- توثيق العلاقة بين أفراد الأسرة .

(١) عدلي سيد محمد رضا، السلوكيات التي يكتسبها الأطفال من المواد التي تعرض العنف في التلفزيون، مرجع سابق، ص ١٤١ .

(٢) ماري وين، عبد الفتاح الصبحي، الأطفال والإدمان التلفزيوني، عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٠م، ص ١٥٥ .

(٣) عبد العزيز موسي ثابت، تأثير مشاهدة أعمال العنف في التلفزيون على الصحة النفسية للأطفال، مرجع سابق ن ص ٢ .

(٤) عبد المجيد علاونة، العلاقة بين الإعلام المرئي والعولمة، فلسطين، ٢٠٠٣م، ص ٨٨ .

وظهر اتفاق في الرأي بين الأبناء والإباء عن دور أقل وضوحا للتلفزيون في تعزيز المواقف القيمة ومنها :- ضرورة مشاركة الأبناء في اتخاذ القرار، وأن السلطة يجب أن تكون بيد الأب فقط^(١)

حيث تعددت وجهات النظر الخاصة بمدي تأثير التلفزيون علي التنشئة الاسرية والتكيف الاجتماعي للطفل، فالبعض يري أنه من عوامل التنشئة الاجتماعية والاسرية النشطة الهامة في تحقيق التكيف والتفاعل الاجتماعيين للطفل، وفي المقابل هناك من يري أنه يضر بقدرة الطفل علي التكيف مع المجتمع والتفاعل مع أفراد بطريقتة صحية وسليمة .

أما فيما يخص الاتجاه الثاني الذي يري بأن التلفزيون تأثير سلبي علي التكيف والتفاعل الاجتماعيين للطفل، فقد أوضح أصحابه أن هذا التأثير يمكن أن يتجلى من خلال التقليل من فرص تفاعل الطفل مع محيطه الأسري والاجتماعي علي العموم، حيث يعطل من فرص الحوار والمناقشة بينه وبين أفراد عائلته وأصدقائه^(٢)

فعلي الرغم من أنه في غالب الأحيان تكون مشاهدة التلفزيون جماعية إلا أن هذا التقارب سطحي لأن المشاهدة تمنع المحادثة والتسامر واللعب، وتؤكد هذه الفكرة الباحثة " ك. تاجرت " لأن ساعات المشاهدة تلك اصبحت تشكل ساعات ذورة المشاهدة، اما التجمع المادي لأفراد الأسرة في مكان واحد لا تعتبر كافيا للتقارب الاجتماعي^(٣)

جدول (١)
توزيع العينة حسب عدد ساعات المشاهدة

النسبة	التكرار	كم عدد ساعات مشاهدتك للتلفزيون
53%	53	من 1- 3
19%	19	من 4- 6
17%	17	من 7- 9
11%	11	من 10 فأكثر
100%	100	الاجمالي

(١) وعد إبراهيم الأمير، دور التلفزيون في قيم الأسرة، دار غيداء، عمان، ط١، ٢٠١٢م، ص ٢٠٤

(٢) أديب خضور، التلفزيون والاطفال، ط١، دمشق، ١٩٩٠م، ص ٧٩.

(٣) سعيد عزوز، التلفزيون والاسرة الجزائرية : دراسة وصفية في التعرض وعلاقته بالاتصال الاسري، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية الآداب واللغات، قسم علوم الاعلام والاتصال، ٢٠٠١م، ص ١٢٩

- يتضح أن نسبة الطلاب الذين عدد ساعات مشاهدتك للتلفزيون من 1-3 في العينة هي 53% ، بينما نسبة الطلاب الذين عدد ساعات مشاهدتك للتلفزيون من 4-6 في العينة هي 19% ، وتشكل نسبة الطلاب الذين عدد ساعات مشاهدتك للتلفزيون من 7-9 في العينة هي 17% ، وأن نسبة الطلاب الذين عدد ساعات مشاهدتك للتلفزيون من 10 فأكثر في العينة هي 11% وتري الباحثة وجود عينة كبيرة من طلاب المرحلة الإعدادية يشاهدون التلفزيون من 1 إلى 3 ساعات يومياً، وهذا يدل علي توعية الأسرة بأضرار مشاهدة التلفزيون لفترات طويلة الذي قد يؤثر علي كافة الجوانب السلوكية والأخلاقية والاجتماعية والصحية لديهم، لأنه يجب علي الأسرة رقابة أبنائها والحفاظ عليهم من أي سلوك خاطئ يرتكبونه وعدم السماح لهم بمشاهدة التلفزيون لفترات طويلة، كما يجب إعطائهم بعض الأعمال المنزلية لإشغالهم عن مشاهدة التلفزيون .

جدول (٢)

توزيع أفراد العينة حسب نوعية الأفلام التي يفضل مشاهدتها

ما نوعية الأفلام التي تحب أن تشاهدها في التلفزيون		
النسبة	التكرار	
64.0	64	أفلام الأكشن
14.0	14	أفلام الكوميدي
22.0	22	أفلام الرعب
100.0	100	الاجمالي

من الجدول السابق يمكننا ملاحظه ان :

نسبة الطلاب الذين تشاهد الأفلام الأكشن في العينة هي 64% ، وأن نسبة الطلاب الذين تشاهد أفلام الكوميدي في العينة هي 14. % ، وتشكل نسبة الطلاب الذين تشاهد أفلام الرعب في العينة هي 22% .

وتري الباحثة أن الغالبية العظمي من الطلاب يفضلون مشاهدة أفلام الأكشن، وهذا ما يؤكد نجاح هذه الأفلام في شد وجاذبية الطلاب من خلال ما تعرضه من مشاهد عنف وقتل وضرب يجعلهم يفضلون مشاهدة هذه النوعية من الأفلام، لذلك يجب علي الأسرة منع ابنائها من مشاهدة هذه الأفلام وعلي الدولة أيضاً منع بث هذه النوعية من الأفلام لحماية أطفالنا وشبابنا منها، وهذا ما أكد عليه المعلمين والأخصائين بمنع الحكومة من انتشار هذه النوعية من الأفلام والرقابة الأسرية من الوالدين .

جدول (٣)

توزيع أفراد العينة حسب السبب وراء مشاهدة هذه النوعية من الأفلام

لماذا تحب هذه النوعية من الأفلام		
النسبة	التكرار	
45.0	45	للتشويق والإثارة
29.0	29	للتسلية فقط
26.0	26	للتعلم منها
100	100	الإجمالي

أن نسبة الطلاب التي تشاهد الأفلام للتشويق والإثارة في العينة هي 45% ، بينما نسبة الطلاب التي تشاهد الأفلام للتسلية فقط في العينة هي 29% . كما تشكل نسبة الطلاب التي تشاهد أفلاماً للتعلم منها في العينة هي 26% .

وترى الباحثة أن الغالبية العظمى من الطلاب يفضلون مشاهدة أفلام العنف بغرض التشويق والإثارة وليس بغرض التعلم منها مثل ما أكدته نظرية التعلم الاجتماعي، حيث تفترض أن المشاهد لوسائل الإعلام لديها قدرة وإمكانية لتعلم السلوك العدواني من خلال ما يعرض من مضامين وبرامج، وأن المشاهدة تزيد من احتمال تعلم السلوك المنحرف، ويؤكد أصحاب هذه النظرية أن باستطاعة الفرد تعلم وتقليد سلوك الشخصيات العدوانية التي تقدم له كنموذج ليقبلي بها، وتوفر فرص تعلم السلوك العدواني.

جدول (٤)

توزيع أفراد العينة حسب نوعية الشخصيات التي يفضل مشاهدتها

ما نوعية الشخصيات التي تفضل مشاهدتها في الأفلام		
النسبة	التكرار	
19.0	19	الشخصيات العنيفة
41.0	41	الشخصيات القوية
38.0	38	الشخصيات البطولية
2.0	2	الشخصيات الضعيفة
100.0	100	الإجمالي

أن نسبة الطلاب التي تفضل الشخصيات العنيفة في العينة هي 19% ، وأن نسبة الطلاب التي تفضل الشخصيات القوية في العينة هي 41% ، بينما نسبة الطلاب التي تفضل الشخصيات البطولية في العينة هي 38% كما تشير نسبة الطلاب التي تفضل الشخصيات الضعيفة في العينة هي 2% ، وترى الباحثة أن معظم الطلاب يفضلون مشاهدة الشخصيات القوية، لأن مفهوم القوة من وجهة

نظرهم هو المفهوم المسيطر في مجتمعنا، وأن الشخصية القوية هي التي تملك كل شئ وتسيطر علي أي شئ في مجتمعنا الحالي، وهذا ما يفضله الطلاب ، وهذا ما أكدته نظرية الصراع الاجتماعي، حيث انها من أكثر النظريات السوسولوجية، إقتراباً من مفهوم القوة بحثاً وتحليلاً ونقطة إنطلاق، فالصراع كعملة اجتماعية تجري حتماً بين قوي مختلفة، متساوية أو متباينة في حجمها وقدرتها، بل إن الموضوعات الاجتماعية التي يناضل الناس من أجلها ويكافحون عليها (كالثروة والمال والجاه) هي أساس مصادر القوة، ومرتكزات أساسية لإكتسابها، لذلك فإن صراع القوة كما تظهره نظرية الصراع، يعتبر جوهر الدينامية في الحياة الاجتماعية، وأساس التغيرات فيها^(١).

جدول (٥)

توزيع أفراد العينة حسب تقليد هذه الشخصيات

هل تقوم بتقليدها		
النسبة	التكرار	
33.0	33	نعم
33.0	33	لا
34.0	34	أحيانا
100.0	100	الإجمالي

أن نسبة الطلاب التي تقوم بالتقليد في العينة هي 33% ، بينما نسبة الطلاب التي لا تقوم بالتقليد في العينة هي 33%، وأن نسبة الطلاب التي أحيانا تقوم بذلك في العينة هي 34%.

وتري الباحثة أن الغالبية العظمي من الطلاب أحيانا يقلدون الشخصيات القوية والعليفة في أفعالها وسلوكيتها، وهذا ما أكدته نظرية التعلم الاجتماعي .فهي تشيرإلى كيفية إكتساب لأشكال جديدة من السلوك كنتيجة للتعرض لوسائل الاعلام بما فيها التلفزيون^(٢)

حيث يلاحظ الشخص المشاهد للتلفزيون أحد الشخصيات الموجودة في المحتوى التلفزيوني كنموذج للسلوك، ويتعرف علي هذا النموذج ويرى أنه جذاب وجديد بأن يقلده .

كما يدرك المشاهد بوعي أو بدون وعي أن سلوك الشخص الذي يلاحظه قد يكون مفيداً له، أي سيؤدي إلي نتائج مرغوب فيها إذا قام بتقليده في موقف

(١) محمد عبد الكريم الحوراني، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع: التوازن التفاضلي صيغة توليفية بين الوظيفة والصراع، مرجع سابق، ص ٨٧.

(٢) أماني عمر الحسيني ، الدراما التلفزيونية وأثرها في حياة أطفالنا ، مرجع سابق ، ص ٥٥.

معين. كما يشير "بندورة" أن الأطفال تقلد أبطالهم في الدراما التلفزيونية خاصة عندما يكافئ البطل، ويحدث العكس عندما يعاقب^(١).

جدول (٦)
توزيع أفراد العينة حسب الرغبة في مشاهدة العنف في الافلام

هل تحب مشاهد العنف في الأفلام		
النسبة	التكرار	
59.0	59	نعم
24.0	24	لا
17.0	17	احيانا
100.0	100	الاجمالي

أن نسبة الطلاب التي تحب مشاهدة العنف في الأفلام في العينة هي 59% ، بينما نسبة الطلاب التي لا تحب مشاهدة العنف في الأفلام في العينة هي 24% ، كما تشير نسبة الطلاب التي تحب ذلك أحيانا في العينة هي 17% ، وتري الباحثة أن الغالبية العظمي من الطلاب يفضلون مشاهدة العنف في الأفلام، وهذا يدل علي أن هذه المشاهد لها دوراً كبيراً في شد جاذبية الطلاب نحوها والتأثر بها. ولذا يجب علي الدولة رقابة هذه النوعية من الأفلام التي تعرض الكثير من مشاهد العنف، ومنع بثها علي التلفزيون، كما يجب علي الأسرة رقابة ابنائها

وهذه النتائج جاءت مؤيدة لرأي المعلمين والأخصائين علي أن للإعلام دوراً كبيراً وخطيراً في انتشار العنف، لأن الأطفال يقلدون كل ما يشاهدوه في الأفلام من ضرب وقتل وسرقة ونصب كل ذلك يؤثر علي الأطفال وعلي سلوكياتهم بالإضافة إلي بعض الألفاظ السيئة والخاطئة والتي أصبحت للأسف ألفاظ طبيعية في وقتنا الحاضر ويشاهدها الأطفال يومياً ويقلدونها .

كما أصبحت أفلام البلطجة الأكثر انتشاراً في المجتمع لها تأثيراً يغطي علي دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية بحيث أصبح الطلاب يتأثرون بها أكثر مما يتأثرون بسلوكيات والديهم .

وهذا ما أكدته نظرية التعلم الاجتماعي الذي أكدت بأن الأشخاص قد يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها السلوكيات الأخرى سواء من الأسرة أو المدرسة أو وسائل الإعلام^(٢) .

(١)دراسة تمتع الطلاب بالشعور بالانتماء يحميهم من الخوف، مقالة نشرت علي الموقع التالي

<http://www.youm7.com/story/2019/8/1/4358053>

(٢)علي اسماعيل مجاهد، تحليل ظاهرة العنف واثره علي المجتمع، مرجع سابق .

جدول (٧)
توزيع افراد العينة حسب ممارسة العنف في المدرسة

هل تمارس العنف في المدرسة		
النسبة	التكرار	
48.0	48	نعم
16.0	16	لا
36.0	36	احيانا
100.0	100	الاجمالي

من الجدول السابق يمكننا ملاحظه ان :
نسبة الطلاب الذين يمارسون العنف في المدرسة هي 48 % ، بينما نسبة الطلاب الذين لا يمارسون العنف في المدرسة في العينة هي 16%، بينما تشير نسبة الطلاب الذين يمارسون العنف احيانا هي 36% ، وتري الباحثة أن معظم الطلاب يمارسون أحيانا العنف في المدرسة، وهذا يتفق مع آراء المعلمين، حيث أكدوا علي أن متوسط حالات العنف التي تحدث داخل المدرسة تصل إلي ٨٥% وهذا يدل علي كثرة العنف المدرسي الذي ازدادت في وقتنا الحالي نتيجة لعدم الوعي وغياب دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية مثل دور الأسرة والمدرسة والمجتمع ووسائل الإعلام وغيرها .. من وسائل التنشئة الاجتماعية .
فإن البيئة المدرسية لها خصوصيات معينة تجعلها عاملاً مشجعاً لإنتاج العنف، ولقد اعتبر أحمد أوزي أن هذه الظاهرة ليست سوي تعبيراً عن انفجار وضع تربوي غير سليم، وضع يفتقر إلي أسس موضوعية تلبي حاجات المتعلم، فحالات العنف عند التلاميذ ليست إلا مظهر لفشل المؤسسة التعليمية في القيام بدورها، وفشل التلاميذ في التكيف مع برامجها وأنشطتها وأساليبها الذي لا تتوافق مع قدرات التلاميذ وطموحاتهم ورغباتهم^(١).

جدول (٨)

توزيع افراد العينة حسب الاشخاص التي تتم ضدهم عملية العنف

في حالة الإجابة بنعم مع من تمارس العنف		
النسبة	التكرار	
26.0	26	مع صحابي
10.0	10	مع المدرسين
12.0	12	مع الأثنين
48.0	48	الاجمالي

^(١)دراسة تمتع الطلاب بالشعور بالانتماء يحميهم من الخوف، مقالة نشرت علي الموقع التالي

<http://www.youm7.com/story/2019/8/1/4358053>.

أن نسبة الطلاب التي تمارس العنف مع اصدقائها في العينة هي 26% ، بينما نسبة الطلاب التي تمارس العنف مع المدرسين في العينة هي 10%، كما تشكل نسبة الطلاب التي

تمارس العنف مع الطرفين في العينة هي 12%، وتري الباحثة أن الطلاب يمارسون العنف

مع اصحابهم، وهذه النتيجة جاءت متفقة مع رؤية المعلمين، حيث أنهم أكدوا على العنف المدرسي الذي يمارسه الطلاب يكون ضد بعضهم البعض وهو الأكثر انتشاراً، حيث يوجد الكثير من الطلاب يحاولون مضايقة زملائهم من ناحية، وهناك بعض الطلاب يستخدمون العنف كرد فعل طبيعي لمضايقة زملائهم لهم من ناحية أخرى . لكن العنف المدرسي الممارس ضد المعلمين يكون قليل .

جدول (٩)

توزيع افراد العينة حسب نوع العنف الممارس في المدرسة

ما نوع العنف الذي تمارسه		
النسبة	التكرار	
12.0	12	عنف جسدي
10.0	10	عنف لفظي
24.0	24	عنف لفظي وجسدي
2.0	2	تخريب ممتلكات المدرسة
48.0	48	الاجمالي

أن نسبة الطلاب التي قد تمارس العنف الجسدي في العينة هي 12% ، وأن نسبة الطلاب التي قد تمارس العنف اللفظي في العينة هي 10%، وتبين أن نسبة الطلاب التي قد تمارس العنف اللفظي والجسدي معاً في العينة هي 24% ، وتشير نسبة الطلاب التي تعمل على تخريب الممتلكات في العينة هي 2% .

وتري الباحثة أن معظم الطلاب يمارسون العنف الجسدي واللفظي في المدرسة بنسبة أكبر . وقد يكون هذا العنف تقليد لسلوك المعلمين مع الطلاب أو نتيجة رد فعل لسلوكهم العنيف ضد الطلاب . وهذا ما أكدته رأي المعلمين والأخصائيين في أن العنف الجسدي واللفظي أكثر أنواع العنف انتشاراً في المدارس .

وهذا ما أكدت عليه نظرية التعلم الاجتماعي حيث أرجع " ألبرت باندورا " السلوك الإنساني إلى أنه متعلم ومكتسب، وأن الأفراد ينتهجون سلوك العنف لانهم تعلموا هذه السلوكيات في مرحلة ما، وأن الطفل يتعلم سلوكاً جديداً بمجرد مراقبته لطفل أو شخص آخر يمارس هذا السلوك أو من خلال محاكاته لسلوك

الأخرين، فعندما يذهب الطفل إلى المدرسة فإنه يشاهد المعلم يميل إلى حل مشاكله مع الطلبة باستخدام العنف^(١).

جدول (١٠)
توزيع افراد العينة حسب السبب وراء ممارسة العنف

ما السبب وراء ممارستك العنف		
النسبة	التكرار	
16.0	16	تقليدك لافلام العنف
26.0	26	معاملة صحابك معك
1.0	1	معاملة والديك معك
1.0	1	تشجيع والديك للعنف
4.0	4	معاملة المدرسين معك
48.0	48	الاجمالي

أن نسبة الطلاب التي تقلد العنف في الأفلام في العينة هي 16% ، بينما نسبة الطلاب التي سبب ممارستها للعنف مرتبطة بمعاملة أصحابها في العينة هي 26%، كما أن نسبة الطلاب المرتبط عنفهم بمعاملة والديهم معهم في العينة هي 1% ، وتشكل نسبة الطلاب الذين يشجعون على العنف من قبل والديهم في العينة هي 1% ، بينما نسبة الطلاب الذين مرتبط عنفهم بممارسة مدرسيهم في العينة هي 4%، وتري الباحثة أن الغالبية العظمي من الطلاب يمارسون العنف داخل المدرسة بسبب المعاملة السيئة لأصحابهم معهم . وهذا يعني أن جماعة الرفاق لديها دور كبير في تعلم بعضهم البعض العنف . وفي تشكيل شخصية الطلاب لما لها من خصائص وأدوار .

فقد ذكر عبد الله الرشدان أن أثرها أقوى من تأثير الوالدين، فالفرد يساير معها معايير أكثر من مسايرة معايير الأسرة أو المدرسة، لأنه يتفاعل مع أقرانه ويندمج معهم، علي عكس المدرسة أو البيت فالسلوك مرهون برضا الكبار^(٢).

نتائج الدراسة :

قد خلصت الدراسة إلي عدد من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي :-

(١) كريمة بكاري، العوامل الاجتماعية للتلميذ وعلاقتها بالعنف المدرسي، دراسة ميدانية ببعض المتوسطات بولاية الوادي، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، ٢٠١٧م.

(٢) صفوان بن شتيوي، تفاعل الأقران وعلاقته بمستوي الطموح الأكاديمي، دراسة ميدانية علي عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية ورقلة، مرجع سابق، ص٤٧.

- ١- توجد علاقة بين مشاهدة برامج التلفزيون والإساءة البدنية أو العدوان البدني بين الأطفال في المدرسة .
- ٢- لا توجد علاقة بين مشاهدة التلفزيون لساعات طويلة وبين العنف اللفظي .
- ٣- لا توجد علاقة بين مشاهدة التلفزيون وبين الإساءة العاطفية .
- ٤- تعد مشاهدة برامج العنف في التلفزيون من أهم العوامل المؤدية إلي العنف المدرسي.
- ٥- من أهم أنماط العنف السائد داخل المدرسة (العنف الجسدي - العنف اللفظي - عنف ضد الممتلكات) .

مراجع الدراسة :-

- (١) أبو أحمد العدوانى، مميزات وعيوب التلفزيون (الفضائيات)، منتديات زهران، ٢٦/٦/٢٠١١م.
- (٢) احمد منسات، أهمية التلفزيون وانتشاره وخصائصه، منتديات ستار تايمر، ٥/١٢/٢٠٠٨م .
- (٣) أديب خضور، التلفزيون والاطفال، ط١، دمشق، ١٩٩٠م، ص٧٩.
- (٤) التنشئة الاجتماعية بين وسائل الإعلام الحديثة ودور الأسرة للمكتب التنفيذي، مجلس وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ١٩٩٤م، ص ٧٩.
- (٥) أماني عمر الحسيني ، الدراما التلفزيونية وأثرها في حياة أطفالنا ، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٥ ، ص٥٥.
- (٦) آمال الدريدى، قراءة سوسيولوجية حول دور وسائل الإعلام فى التعريف بالقضية الفلسطينية، المؤتمر الدولي لمركز جيل البحث العلمى، تونس، ٢٧/١٢/٢٠١٦م.
- (٧) إنتصار إبراهيم عبد الرزاق، صفد حسام الساموك، الإعلام الجديد ... تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، مرجع سابق، ص٤٧ .
- (٨) خالد بن سعود البشر، افلام العنف والاباحة وعلاقتها بالجريمة، ط١، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٥م، ص٩.
- (٩) خليل عبد الرحمن المعاينة، علم النفس الاجتماعى، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ط١، ٢٠٠٠م، ص ٢٥٠.
- (١٠) سامية بن عمر، تأثير البرامج التلفزيونية الموجهه للأطفال علي التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بسكرة، ٢٠١٢، ص١٢-١٣ .

- (١١) سعيد عزوز، التلفزيون والاسرة الجزائرية : دراسة وصفية في التعرض وعلاقته بالاتصال الاسري، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية الاداب واللغات، قسم علوم الاعلام والاتصال، ٢٠٠١م، ص ١٢٩
- (١٢) صفاء عباس، بحث عن النشأة وتطور التلفزيون وخصائصها، مقالة، المدونة الإلكترونية، نافذة الصورة، ١١/٤/٢٠١٤م.
- (١٣) صفوان بن شتيوي، تفاعل الأقران وعلاقته بمستوي الطموح الأكاديمي، دراسة ميدانية علي عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية ورقلة، مرجع سابق، ص ٤٧.
- (١٤) عبد الفتاح ابو معال، أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الشروق، عمان، ط١، ٢٠٠٦م، ص ١٣.
- (١٥) علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام والمجتمع، مرجع سابق، ص ٥
- (١٦) عبد العزيز موسي ثابت، تأثير مشاهدة أعمال العنف فى التلفزيون على الصحة النفسية للأطفال، مرجع سابق ن ص ٢ .
- (١٧) عبد المجيد علونة، العلاقة بين الإعلام المرئى والعولمة، فلسطين، ٢٠٠٣م، ص ٨٨.
- (١٨) عتاب عثمان ابو زيد، مشاهدة الطفل للتلفزيون وعلاقتها بنمط السلوك الاجتماعي والضغط الأسري، رسالة دكتوراه، جامعة الخرطوم، كلية الآداب، قسم علم النفس، ٢٠٠٧م، ص ٣٩-٤٠.
- (١٩) عدلي سيد محمد رضا، السلوكيات التى يكتسبها الأطفال من المواد التى تعرض العنف فى التلفزيون، مرجع سابق، ص ١٤١
- (٢٠) علي اسماعيل مجاهد، تحليل ظاهرة العنف واثره علي المجتمع، مرجع سابق .
- (٢١) عمر بن خوله، أثر البرامج التلفزيونية علي التنشئة الاجتماعية للطفل من وجهة نظر أولياء الأمور، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي، معهد العلوم الإسلامية، قسم أصول الدين، ٢٠١٨م، ص ٣٤
- (٢٢) فاطمة مصطفى محروس، تأثير التلفاز على الأطفال، مجلة زفاق الجامعة، ص ٢٣.
- (٢٣) فهد بن عبد الرحمن الشميمري، التربية الإعلامية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط١، ٢٠١٠م، ص ٥١
- (٢٤) كريمة بكاري، العوامل الاجتماعية للتلميذ وعلاقتها بالعنف المدرسي، دراسة ميدانية ببعض المتوسطات بولاية الوادي، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، ٢٠١٧م.

- (٢٥) محمد عبد الكريم الحوراني، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع: التوازن التفاضلي صيغة توليفية بين الوظيفة والصراع، مرجع سابق، ص ٨٧.
- (٢٦) محمد محمد خضر، تأثير التلفزيون على الأسرة، بيروت، دار خضر، ١٩٩٨، ص ٢٤.
- (٢٧) محمد جواد رضا، ظاهرة العنف في المجتمعات المعاصرة، مجلة عالم الفكر، بيروت، ١٩٩٨، ص ٧٧.
- (٢٨) ماري وين، عبد الفتاح الصبحي، الأطفال والإدمان التلفزيوني، عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٠م، ص ١٥٥.
- (٢٩) نبهان بن حارث الحراسي، القنوات الفضائية وتأثيرها على المجتمع، مرجع سابق، ص ١٣.
- (٣٠) نزار نبيل أبو منشار، تعريف الإعلام، شبكة الألوكة، ٢٠١٤/٦/١٨ م.
- (٣١) نسرين حسونة، الاعلام الجديد ... المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف، مدونة صحافية، ٢٠١٢ م.
- (٣٢) هادي نعمان الهيتي، الإعلام والطفل، عمان، دار أسامة للنشر، ٢٠٠٨، ص ١٥٩.
- (٣٣) وعد إبراهيم الأمير، دور التلفزيون في قيم الأسرة، دار غيداء، عمان، ط ١، ٢٠١٢ م، ص ٢٠٤.
- (٣٤) دراسة تمتع الطلاب بالشعور بالانتماء يحميهم من الخوف، مقالة نشرت على الموقع الإلكتروني <http://www.youm7.com/story/2019/8/1/4358053>.
- (٣٥) دراسة تمتع الطلاب بالشعور بالانتماء يحميهم من الخوف، مقالة نشرت على الموقع الإلكتروني <http://www.youm7.com/story/2019/8/1/4358053>.

(36) John. Powell ,Michael .Roberts ,Effects of Television viewing on development ,Encyclopedia Britannica,1995



استمارة طلبية
رقم مسلسل (...)

جامعة سوهاج
كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

استمارة استبيان عن
الإعلام المرئي وعلاقته بالعنف المدرسي
" دراسة ميدانية علي إحدي المدارس الإعدادية بمدينة البلينا "

إعداد
" دعاء أسامة محمد "
للحصول على درجة الماجستير في الآداب
(قسم علم الاجتماع)

إشراف

أ.د / وفاء محمد علي	أ.د / صابر محمد عبد ربه
أستاذ علم الاجتماع المساعد	أستاذ علم الاجتماع المتفرغ
ورئيس قسم الاجتماع	كلية الآداب- جامعة سوهاج
كلية الآداب- جامعة سوهاج	

٢٠٢٠ / ١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م

أولاً: البيانات الأساسية :-

- ١- السن : ١٣ () ١٤ () ١٥ () ١٦ ()
- ٢- الصف الدراسي : الأول () الثاني () الثالث ()
- ٣- محل الإقامة : مركز () قرية ()
- ٤- الحالة التعليمية للأب : غير متعلم () متوسط () جامعي ()
- ٥- الحالة التعليمية للأم : غير متعلمة () متوسط () جامعي ()
- ٦- الحالة المهنية للأب : لا يعمل () عامل () موظف () اخري ()
- ٧- الحالة المهنية للأم : لا تعمل () عاملة () موظفة () اخري تذكر.....
- ٨- متوسط دخل الأسرة : ضعيف () متوسط () عالي ()
- ٩- عدد أفراد الأسرة : ٢ () ٣ () ٤ () ٥ () ٦ فأكثر ()
- ١٠- ترتيبك بين أخواتك : الأول () الثاني () الثالث () الرابع () الخامس () الأخير ()
- ثانيا : الإعلام المرئي وعلاقته بالعنف المدرسي :
- ١١- هل يسمح لك بمشاهدة التلفزيون كلما أردت ؟
نعم () لا () أحيانا ()
- ١٢- كم عدد ساعات مشاهدتك للتلفزيون ؟
من ١- ٣ () من ٤- ٦ () من ٧- ٩ () من ١٠ فأكثر ()
- ١٣- ماهي أوقات مشاهدتك للتلفزيون ؟
أوقات الدراسة فقط () أوقات الأجازة فقط () الأثنين ()
- ١٤- مع من تشاهد التلفزيون ؟
لوحدي () مع أخواتي () مع الأخوة الوالدين () مع أصحابي ()
- ١٥- ما نوعية الأفلام التي تحب أن تشاهدها في التلفزيون ؟
أفلام الأكشن () أفلام الكوميدي () أفلام الرعب ()
- ١٦- لماذا تحب هذه النوعية من الافلام ؟
للتشويق والإثارة () للتسلية فقط () للتعلم منها ()

- ١٧- ما نوعية الشخصيات التي تفضل مشاهدتها في الأفلام ؟
الشخصيات العنيفة () الشخصيات القوية ()
الشخصيات البطولية () الشخصيات الضعيفة ()
- ١٨- هل تقوم بتقليدها ؟
نعم () لا () أحيانا ()
- ١٩- هل تحب مشاهد العنف في الأفلام ؟
نعم () لا () أحيانا ()
- ٢٠- متى بدأت تشعر إنك تحب هذه المشاهد ؟
من ٤ ابتدائي () من ٥ ابتدائي () من ٦ ابتدائي ()
من أولي إعدادي () من ثانية إعدادي () من ثالثة إعدادي ()
- ٢١- ماذا تفعل عندما تشاهدها ؟
تشاهدها بإهتمام () تقوم بتقليدها () تقوم بتغيرها () تشاهدها بعدم إهتمام ()
- ٢٢- ماذا تتعلم منها ؟
بتعلم طريقة الضرب () بتعلم القوة () لم اتعلم شئ () اخري تذكر
-
- ٢٣- هل يمارس أحد والديك العنف معك ؟
نعم () لا () أحيانا ()
- ٢٤- ما نوع العنف الذي تتعرض له ؟
عنف جسدي () عنف لفظي () عنف نفسي () طرد من البيت ()
- ٢٥- ماذا يكون رد فعلك ؟
لاتهتم () تقوم بالرد عليهم () تعتذر ()
تتخاقق معهم () تترك المنزل ()
- ٢٦- هل تري أن استخدام العنف من جانب الوالدين ضروري ومهم ؟
نعم () لا () أحيانا ()
- ٢٧- هل تمارس العنف في المنزل ؟
نعم () لا () أحيانا ()

- ٢٨- في حالة الإجابة بنعم مع من تمارس العنف في المنزل ؟
مع اخواتي () مع أبي () مع أمي () مع الكل ()
- ٢٩- ما نوع العنف الذي تمارسه ؟
عنف جسدي () عنف لفظي () تخريب في المنزل ()
- ٣٠- ما العلاقة بينك وبين والديك ؟
علاقة خوف () علاقة المصارحة والاحترام () علاقة أصحاب () علاقة
سيطرة ()
- ٣١- هل أنت راضي عن هذه العلاقة ؟
نعم () لا () أحيانا ()
- ثالثا : أنماط العنف السائد في المدرسة :
٣٢- هل تمارس العنف في المدرسة ؟
نعم () لا () أحيانا ()
- ٣٣- في حالة الإجابة بنعم مع من تمارس العنف ؟
مع صحابي () مع المدرسين () مع الأثنين ()
- ٣٤- ما نوع العنف الذي تمارسه ؟
عنف جسدي () عنف لفظي () عنف لفظي وجسدي () تخريب ممتلكات
المدرسة ()
- ٣٥- ما السبب وراء ممارستك العنف ؟
تقليدك لأفلام العنف () معاملة صحابك معك () معاملة والديك معك ()
() تشجيع والديك للعنف () معاملة المدرسين معك ()
- ٣٦- من رأيك تري أن العنف ضروري في بعض الأوقات ؟
نعم () لا () أحيانا ()
- ٣٧- هل تشعر بالإحباط عندما لا توفق في القيام بعمل ما ؟
نعم () لا () أحيانا ()
- ٣٨- هل تري أن العنف الذي تستخدمه وسيلة لتفريغ الإحباط لديك ؟
نعم () لا () أحيانا ()

- ٣٩- هل تتعرض للتهديد من خارج المدرسة ؟
نعم () لا ()
- ٤٠- هل تشعر بالراحة عندما تأتي إلي المدرسة ؟
نعم () لا () أحيانا ()
- ٤١- في حالة الإجابة بلا لماذا لا تشعر بالراحة ؟
بسبب معاملة اصحابك معك () بسبب معاملة المدرسين ()
بسبب تعامل إدارة المدرسة معك () أخري تذكر
- ٤٢- هل تتيح المدرسة لكم المشاركة في النشاطات واتخاذ القرارات وحل المشكلات ؟
نعم () لا () أحيانا ()
- ٤٣- هل تقوم المدرسة بعمل ندوات ولقاءات تعليمية للطلاب ؟
نعم () لا () أحيانا ()
- ٤٤- ما العلاقة بينك وبين مدرسك في المدرسة ؟
علاقة خوف () علاقة سيئة () علاقة اصحاب () علاقة احترام ()
- ٤٥- هل العلاقة بينك وبين مدرسك تؤثر علي تحصيلك الدراسي ؟
نعم () لا () أحيانا ()
- ٤٦- هل يمارس أحد مدرسك العنف معك ؟
نعم () لا () أحيانا ()
- ٤٧- ما نوع العنف الذي تتعرض له من جانب المدرسين ؟
عنف جسدي () عنف لفظي () عنف لفظي وجسدي ()
طرد من الفصل () أخري تذكر
- ٤٨- ماذا فعلت معه ؟
أتخافك معه () بحاول أضيقه () لا افعل شئ ()
بقوم بتخريب الممتلكات () بسبب الفصل () أخري تذكر
- ٤٩- ماذا تفعل عندما يعتدي عليك طالب في المدرسة ؟
بضربه () بشتمة () بشتكي للمدير ()
بسيبه وامشي () بقول لبويا ()

٥٠- ماذا تفعل معكم إدارة المدرسة عندما تتشاجر مع أحد من زميلك ؟
تستدعي ولي أمركم () تعطيك إنذار () تعطيك جواب رفض () أخري
تذكر.....

٥١- هل تعرضت قبل ذلك لأنذار او استدعي أو رفض ؟

نعم () لا ()

٥٢- في حالة الإجابة بنعم ما الذي تعرضت له ؟

إنذار () استدعاء () جواب رفض () إنذار واستدعاء () كلاهما ()

٥٣- كم عدد المرات التي تعرضت لها ؟

من ١-٣ مرات () من ٤-٦ مرات () من ٧ فأكثر ()

٥٤- ماذا فعل والديك معك عندما علموا ؟

قام بضربك وتبويخك () تكلم معك بهدوء () لم يفعل شئ () ذهب معك إلي
المدرسة ()

٥٥- هل شعرت بالذنب قبل ذلك عندما مارست العنف مع زملائك أو مدرسيك ؟

نعم () لا () أحيانا ()

٥٦- هل يشجعونك والديك علي استخدام العنف مع أي حد يضربك أو يضايقتك ؟

نعم () لا () أحيانا ()

٥٧- من وجهة نظرك ما أخطر أنواع العنف انتشارا في المدارس ؟

العنف الجسدي () العنف اللفظي () تخريب ممتلكات ()

٥٨- من رأيك ما الجهة التي يجب عليها التصدي للعنف واتخاذ الإجراءات
اللازمة ضد استخدام العنف ؟

المدرسة () الأسرة () وسائل الإعلام () الحكومة ()

٥٩- من وجهة نظرك ما مقترحاتك لكي نمنع استخدام العنف في المدارس ؟

.....
.....
.....
.....

